

الغيوم

أهلا يا أصحاب، أنا صديقكم، بوكو أرانا. إنني متحمس جدا لإخباركم ماذا تعلمت عن الغيوم هذا الصيف.

ذات يوم، عندما كنت ارتاح في المنتزه نظرت إلى أعلى، إلى السماء الزرقاء. وأعجبت بالغيوم البيضاء الرقيقة. أردت أن أقفز على الغيمة المنتفخة أو أن أتمسك بذيل غيمة هشة. لقد ذكرت "أحلامي الخاصة بالغيوم" إلى صديقتي النحلة الذكية، بيزي لايل، التي كانت تظن في مكان قريب. ضحكت وأخبرتني كل شيء عن الغيوم. والآن أنا سأخبرك!

هكذا تتشكل الغيوم. تدفئ الشمس الماء على الأرض. عندما تسخن الماء على سطح البحيرات والمحيطات والأنهار تتحول إلى غاز. هذا الغاز يدعى بخار ماء. لا نستطيع رؤية هذا الغاز لكنه موجود في كل مكان حولنا. يرتفع بخار الماء في الهواء ثم يبرد ويتحول إلى قطرات ماء وقطع صغيرة من الثلج. عندما يتجمع الكثير من هذه القطرات سويا تتشكل غيمة.

وعلى الرغم من أن ذلك قد يبدو مذهلا إلا أنك قد تكون مشيت في غيمة دون أن تدرك ذلك! هل سبق ومشيت في ضباب سميك؟ الضباب هو في الواقع غيمة تشكل قرب الأرض عندما يمر هواء رطب دافئ فوق أرض باردة. فبينما يبرد الهواء تجتمع الرطوبة في قطرات وتشكل غيمة أو ضباب قرب الأرض. إذا سخن الهواء فان الغيمة ستجف وتختفي.

للغيوم العديد من الأشكال والأحجام. هناك الكثير من الأنواع بحيث أن قائمة كاملة لها ستكون طويلة جدا. لدراسة الطقس يميز العلماء بين مجموعات رئيسية من الغيوم. يضعوا الغيوم بين إحدى المجموعات الرئيسية الثلاث ذات الأسماء المشهورة جدا وهي: القزح (cumulus)، والرهج (stratus)، والطخاف (cirrus). جميع الغيوم يمكن أن تصنف في إحدى هذه المجموعات الثلاث.

غيوم القزح هي الغيوم الكبيرة المنتفخة التي تشبه أكوام ضخمة من القطن. وهي تظهر على علو منخفض في السماء. أحيانا ترتفع فقط ميلا واحدا فوق الأرض. غيوم القزح ترى في اغلب الأحيان في يوم صيفي مشمس. تشكل هذه الغيوم في حرارة العصر وتختفي عند ظهور درجات حرارة ابرد في المساء.

غيوم الرهج هي غيوم مسطحة ورقيقة. وهي تكون على مستوى منخفض فوق الأرض. نرى غيوم الرهج في يوم رمادي. قد ينتج عن هذه الغيوم رذاذا ولكن ليس أمطارا غزيرة. إذا كنت في بناية عالية أو فوق تلة تبدو غيوم الرهج وكأنها تحوم مثل الضباب المنخفض.

غيوم الطخاف تكون مرتفعة في السماء. رقيقة وناعمة. إنها تشكل على مستوى مرتفع في الجو وتشكل كليا من بلورات الثلج. غالبا ما تتكون غيوم الطخاف بيوم قبل وصول الجبهة الساخنة. وصول غيوم الطخاف يساعدنا على توقع أو التنبؤ بحدوث تغيير في المناخ.

الحياة بدون غيوم تكون جافة جدا وغير مثيرة. الغيوم تحمل وتطلق الماء الذي نحتاجه للبقاء كما انه من الممتع مراقبة الغيوم! قد تكون الغيوم كبيرة ومنتفخة أو رقيقة وناعمة.

انظر من النافذة. هل ترى أية غيوم؟ هل تستطيع أن تعرف نوعها؟ كيف تستطيع أن تفرق بين أنواع الغيوم؟